

برنامج (عواقب الأمور) لمعالي الشيخ الدكتور/ سعد بن ناصر

الشثري الحلقة-4

سعد الشثري

دافي ضروحه لقمة ولا ابتها لا رداء الخوف يكسوها جماله. وعاقبة الامور لها تجلت اذا ما امرها واضحة وبال على رحب الحياة ترى

المعاني فهل تحلو لها دنيا الاماني وترجو الخير في ركب الثواني وامر الله لم - [00:00:00](#)

اغدو محالك وامر الله لن يخدم حالا. من البشرى اذا ملح فجره وان طالت بها الاحزان دهر. وبعد العسر ياتي منه يسر ويطييب لها

علان تقوى من لا يطييب لها على التقوى منا لها - [00:00:30](#)

هذا البرنامج برعاية مؤسسة الشيخ علي بن عبدالله الجفالي الخيرية الحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على افضل الانبياء

والمرسلين اما بعد فيا ايها المشاهد الكريم ارحب بك وافرح بلقائك - [00:00:59](#)

لنتدارس شيئا من سنن الله في الكون سنن الله التي لا تتخلف بان رب العزة والجلال قد جعل للنتائج اسبابا تحدث بعدها بهذا اليوم

نتحدث عن سنة كونية ذكرها الله عز وجل في مواطن من كتابه - [00:01:20](#)

منها ما ذكره في قوله تعالى فان مع العسر يسرا ان مع العسر يسرا قد يقدر الله عز وجل على العبد في الدنيا بعض المحن التي ينتج

عنها منح عظيمة - [00:01:44](#)

وكما ذكر النبي صلى الله عليه وسلم ان الفرج مع الكرب فحينئذ يكون المرء مع اهل الصبر لينتج له ذلك الظفر والنجاح هذه الاية

الكريمة فان مع العسر يسرا. ان مع العسر يسرا. جاءت في سورة الانشراح - [00:02:03](#)

التي ذكر الله عز وجل بعض الامور التي منحها لنبينا الكريم صلى الله عليه وسلم. الم نشرح لك صدرك ووظعننا عنك وزرك الذي انقذ

ظهورك ورفعنا لك ذكرك فان مع العسر يسرا. ان مع العسر يسرا. فاذا فرغت فانصب والى ربك فارغب - [00:02:29](#)

نعم قد تمر بك يا ايها المؤمن امور عسيرة صعبة تظن انها هي النهاية لكنها في حقيقة الامر هي بداية الخير. ويقلب الله عز وجل آآ

ذلك العسر ليجعله يسرا بعد هذا - [00:02:55](#)

انظر الى سيرة نبينا صلى الله عليه وسلم مع انه نبي الله. و خليل الله مع انه خير البشر. سيد بني ادم الا ان الله عز وجل قد قدر له

في حياته بعض الامور والاقدار التي يظن الانسان انها من - [00:03:17](#)

مضائق لكن الله بفضله يجعل بعد تلك الامور العسيرة نتائج مفرحة. فانظر مثلا في يوم الهجرة عندما تجتمع قريش بمئة شاب من

شبانها من قبائل مختلفة من قبيلة قريش كل معه كل منهم معه سلاحه يريدون قتل النبي صلى الله عليه وسلم. محنة شديدة وعسر

عظيم - [00:03:39](#)

فيخرج النبي صلى الله عليه وسلم من بين ايديهم ثم يتابعونه ليقتلوه حتى يقفوا على رأس الغار الذي كان فيه مع صاحبه ابي بكر

من الصديق رضي الله عنه حتى قال ابو بكر لو نظر احدهم الى قدميه لرأنا فيقول له النبي صلى الله عليه وسلم ما ظنك باثنين -

[00:04:11](#)

الله ثالثهما فيكون ذلك العسر منطلقا ليسر بتكوين دولة الاسلام في المدينة المنورة انظر كيف قلب الله ذلك العسر ليكون يسرا بل في

اليوم العصيب يوم الخندق. اجتمعت قبائل العرب هذه قريش وهذه عطفان وهذه بكر - [00:04:39](#)

وتآمروا مع اليهود الذين كانوا في المدينة من بني قريظة وغيرهم وتعاون معهم المنافقون ليخذلوا من من همة المؤمنين امور عسيرة

وعسر شديد وكان ذلك في برد شديد وفي خوف شديد وفي جوع شديد - [00:05:06](#)

حتى استمروا على ذلك خمسا وعشرين يوما لكن الله عز وجل قلب ذلك العسر العظيم الذي وصفه رب العزة والجلال بقوله وبلغت القلوب الحناجر وتظنون بالله الظنون هنا هنالك ابتلي المؤمنون وزلزلوا زلزالا شديدا. ما هي الا ايام قليلة حتى يقبل الله -

[00:05:32](#)

عز وجل الحال فيرسل الريح الشديد على اولئك القبائل المجتمعة على تلك القبائل المجتمعة فيكون هذا من اسباب تغير احوالهم وحينئذ يهربون عائدين الى مساكنهم بلدانهم في قلب الله عز وجل الحال عليهم فيكون النصر والرفعة والشأن العظيم - [00:06:01](#)

اهل الاسلام حتى اورث رب العزة والجلال المسلمين اراض اراضي واموالا ومواطن ومحلات تلك القبائل فانظر الى سنة رب العزة

والجلال الكون مع نبيه صلى الله عليه وسلم يقول الله جل وعلا ولنبلونكم بشيء من الخوف - [00:06:29](#)

والجوع ونقص من الاموال والانس والثمرات. وبشر الصابرين. من صبر على تلك البلياء التي طيبه فان الله فان الله سبحانه وتعالى سيجعل له بعد ذلك العسر يسرا ينعم به في حياته ويكون من اسباب سعادته في اخرته. لانه صبر - [00:06:58](#)

والصبر والصبر يكون مع الظفر كما معه الظفر كما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم فيا ايها المؤمن اذا نزلت بك البلياء والمحن واذا جاءتك الاحداث المؤلمة فلا تيأس من قدر الله فان تصريف الامور بيد رب العزة والجلال. لا - [00:07:25](#)

انظر الى مجاري الحوادث الدنيوية. وانظر الى قدرة رب العزة والجلال الذي اخبر النبي صلى الله عليه وسلم في عنه بقوله واعلم ان الامة لو اجتمعت على ان يظروك بشيء لم يظروك الا بشيء قد كتبه الله - [00:07:49](#)

وهو عليك لا يهولتك قوة اعدائك ولا يهولتك ما لديهم من التخطيط ولا يهولتك ما يكون عندهم من التآمر والتخطيط الشديد ولكن انظر الى قدرة ربك جل وعلا الذي وعد المؤمنين بان يجعل لهم بعد العسر يسرا - [00:08:13](#)

وحينئذ فانظر الى الامل الذي يظهره لك قدر رب العزة والجلال في حياتك. لا تيأس فيما اصابك من المصائب وانما انظر الى الفرج الذي يأتيك من ربك. ان انتظارك للفرج - [00:08:39](#)

عبادة فليكن بين عينيك هذه العبادة. بارك الله فيك وجعلك الله منتظرا للفرج من ربك هذا واختم لقائي هذا بالصلاة والسلام على نبينا الكريم. اللهم صل وسلم على رسولك محمد وعلى اله واصحابه واتباعه وسلم تسليما كثيرا - [00:09:02](#)

هذا البرنامج برعاية مؤسسة الشيخ علي بن عبدالله الجفالي الخيرية خوف يكسو هجماله وعاقبة الامور لها تجلت اذا ما امرها اضحى ولا على رحب الحياة ترى المعاني. فهل تحلو لها دنيا الامان وترجو - [00:09:33](#)

طير في ركب الثواني وامر الله لن يخدموا حالك وامر الله لن يخدموا وحالا من البشرية اذا ملح فجره. وان طالت بها الاحزان دهره. وبعد ده العسري يأتي منه يسر يطيب لها على ان تقوى منالها يطيب لها على التقوى من - [00:10:03](#)

- [00:10:33](#)